خطب الجمعة

وعجلت إليك رب لترضى " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 6 2202

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض وما فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن لك الحمد انت الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق - 00:00:00

ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم بك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا واليك حاكمنا فاغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما اسرفنا - 00:00:22

وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت لا اله غيرك واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:41

بيده الخلق والامر الخلق خلقه والامر امره وهو فعال لما يريد ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله عليه وعلى اله وسلم يا ربنا تسليما كثيرا بلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:00

وادى الامانة حق الاداء فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته وبعد ايها الاخوة فيقول الله تعالى في كتابه الكريم فيقول الله تعالى في كتابه الكريم - 00:01:21

او يقول موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي لترضى فنبي الله موسى عليه السلام كان قد وعد ربه ان يأتيه في موعد فذهب موسى قبل الموعد فقال الله له وما اعجلك عن قومك يا موسى - 00:01:40

قال هم اولئك على اثري. يعني ماذا جئت سابقا لقومك يا موسى؟ قال ها هم جئتون من بعدي وعجلت اليك ربي لترضى فكان تعليل موسى عليه السلام انه تعجل كي يرضى عنه ربه سبحانه وتعالى - 00:01:59

استفدنا من هذه الاية ومن ايات على غرارها اننا نسابق الى الخيرات ونسارع اليها وهذا شأن انبياء الله عليهم الصلاة والسلام قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:02:20

ويدوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وهذا شأن اهل الايمان كذلك انهم يسارعون الى الخيرات اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون فاخذنا من هذا - 00:02:47

وكذا من قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ومن قوله تعالى كذلك سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله - 00:03:13

انه ينبغي البدار الى الخيرات والمسابقة الى الخيرات فقد يحول بيننا وبين الخيرات حائل يمنعنا من فعلها فاذا لاحت لك سبل الخير فاغتنمها لانك اذا انصرفت عنها يصرف الله او قد يصرف الله قلبك عنها - 00:03:35

قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى قد يأتيك الشيطان ويكسلك عن الخيرات بعد ان كنت راغبا فيها قد يأتيك الشيطان ويكسلك عن الصلح بينك وبين الناس بعد ان كنت راغبا فيه - 00:03:57

وبشيء من التفصيل اقول بادر الى طاعة الله وبادر الى استقامة امر الله سبحانه وتعالى وكان الصديق ابو بكر رضي الله عنه قد حظى بمقام الصديقية لسبقه الى الخيرات لسبقه الى الخيرات - 00:04:26

رضي الله عنه فكان كلما اخبر الرسول بخبر صدقه ابو بكر رضي الله تعالى عنه اخبر النبي عليه الصلاة والسلام بانه رسول من عند الله فصدقه ابو بكر رضي الله عنه - 00:04:47

اخبره الرسول برحلة الاسراء والمعراج فصدقه رضي الله عنه هكذا موطنه كلها تتسم بسرعة التصديق لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنال شرف السبق الى الاسلام. ان السابقين الى الاسلام ومنهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو اول من اسلم من - 00:05:04

تبيان وخديجة وهي اول من اسلمت من النساء. اثنى الله عليهم خير ثناء في الكتاب العزيز. قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. فسبقوا الى - 00:05:27

اسلام فكان لهم فضل على كل من جاء من بعدهم. لان من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا. ولذا - 00:05:50

بان الله يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة ان الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى فالسابق الى الخيرات يسبق يوم القيامة كذلك. وقد قال تعالى والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم - 00:06:05

ثلة من الاولين وقليل من من الاخرين. فكن سباقا الى الخير. مسارعا الى الخيرات. هذا شأن الانبياء وهذا شأن اهل الفضل واهل الصلاح رضوان الله تعالى عليهم وسلام الله على انبيائه ورسله - 00:06:31

اقول وبالله تعالى التوفيق وبشيء من التفصيل بعد المسابقة الى الايمان بالله والتصديق برسله اقول ها هي صور للتسابق تسابق الى الصلوات فالاذان يؤزن سابق الى الخيرات. اجب داعي الله. وان ذهبت قبلها وتهيأت - 00:06:55

للصلاة فلا يخفى عليك انك في صلاة ما دمت تنتظر الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمرء في صلاة ما دام ينتظر الصلاة فكل دقيقة تمكثها في المسجد انتظارا للصلاة - 00:07:19

انتظارا للصلاة تثاب عليها يثاب عليها وتسطر في صحيفة عملك اذا ذهبت الى الصلاة وكنت في الصف الاول نلت فضيلة عظيمة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلمون ما في الصف الاول - 00:07:40

لو يعلمون ما في الاذان والصف الاول لاستبقوا اليه او كما قال لاستهموا عليه او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - 00:08:01

وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. لكن انت الان كرجل استبق واحرص على ان تكون في الصف الاول ان احرص على ان تكون في الصف الاول واذهب قبل الوقت او في الوقت وانت مثاب ان شاء الله. اما اذا كان يوم الجمعة - 00:08:18

فبادر بالسبق فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول من راح في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنه من راح في الساعة الثانية كانما قرب بقرة. من راح في الساعة الثالثة كأنما قرب كبشا. من راح في الساعة الرابعة - 00:08:39

فكأنما قرب دجاجة من راح في الساعة الخامسة الخامسة كأنما قرب بيضة فاذا صعد للخطيب طوت الملائكة الصحف وجلسوا يستمعون الذكر. تحرم يا متأخر عن صلاة الجمعة من ان تسجل في صحائف - 00:08:58

الملائكة من ان تسجل في صحائف الملائكة الذين كتبوا الداخل اولا باول. فاحرصوا يا عباد الله على ذلك على السبق الى الخيرات الصيام احرص عليه كذلك احرص عليه كذلك قد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:18

من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله من عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله من تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله - 00:09:40

قال من اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ في يوم الا كان من اهل الجنة - 00:09:58

والله قال والصائمين والصائمات الى قوله اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وكما لا يخفى عليكم ان الصوم على وجه الخصوص قال تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به - 00:10:14

كذلك سابق الى الخيرات بالصدقات حث الرسول صلى الله عليه وسلم على الصدقة ذات يوم وكان هذا كما قال بعض العلماء في ساعة العسرة وهم يذهبون الى الى تبوك لحرب الروم - 00:10:35

حث النبي على الصدقات فقال عمر في نفسه اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما من عمري فاتى بنصف ما له وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ظنا منه انه سيسبق ابا بكر - 00:10:53

فطرح النصف المال بين يدي رسول الله. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما ابقيت لاهلك يا عمر؟ قال ابقيت لهم مثله يا رب رسول الله فجاء ابو بكر بكل ماله - 00:11:11

فقال ما ابقيت لهم يا ابا بكر قال ابقيت لهم الله ورسوله قال عمر اذا والله لا انافسك بعد اليوم فكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يتنافسان في الخيرات. عمر بالذات كان حريصا على ان يسبق ابي بكر - 00:11:26

ولكن ابو بكر شيء جبلي ومن تلقاء نفسه لا يتعمد ان يسبق عمر تجده سباقا مر النبي صلى الله عليه وسلم حتى في التبشير يحب ان يسبق بالبشارة مر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:44

وابو بكر وعمر رضي الله عنهما في الليل على ابن مسعود وهو يصلي وكان يقرأ القرآن بصوت غض طري جيد طيب فلما سمع النبي قراءته وكان النبي قبله يقول من سره ان يسمع القرآن غضا طريا فليستمع الى قراءة - 00:12:04

ابن ام عبد استقرئوا القرآن من اربعة فذكر منهم ابن مسعود. في احاديث اخر غير هذا الحديث المهم ان النبي وابا بكر وعمر سمعوا قراءة ابن مسعود وهو يصلي وهو لا يراهم. فقال النبي سل تعطى سل تعطى - 00:12:26

اي هذا موطن هذه القراءة وهذه العبادة الحسنة يستحب لك ان تسأل الله فيها. قال سل تعطى سل تعطى. فالاعمال الصالحة تصاحب بالدعوات فلما انصرف النبي ابو بكر وعمر غدا - 00:12:44

ابو بكر الى ابن مسعود قال له يا ابن مسعود ماذا كنت تقول في دعواتك لان النبي قال سل تعطى اي ستعطى ما تريد من اسئلة قال كنت اقول اللهم اني اسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد - 00:13:01

ومرافقة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد تعلمها ابو بكر منه بسرعة يعني نقل غنيمة البشارة ونال غنيمة تعلم هذه الدعوات فجاء عمر مسرعا بعد ذلك يبشر ابن مسعود فاذا بابي بكر قد بشره - 00:13:20

فقال لا اسابقك الى شيء ابدا يا ابا بكر فكان السبق ولم يزل الى الخيرات شأن اهل الصلاح من غير رياء من غير رياء ومن غير تعالي على احد من البشر - 00:13:40

وبالله تعالى التوفيق سبق الى الصدقات. سابق الى الحج قد يحول بينك وبين الحج في عام سابق الى العمرة. قد يأتي الشيطان يبخلك بالعمرة. ويقول لك لماذا تعتمر؟ عندك اولاد - 00:13:54

معك لا عليك تبعات يبخلك يبخلك الشيطان عن الاعتمار ويبخلك عن حجي الذي فرضه الله عليك فالله قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا سبق في كل صوب وفي كل حدب. قد تكون بينك وبين شخص احن ومشاكل وفتن - 00:14:11

والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان يعني هذا يلتقي بهذا. اما اذا كانوا عن بعد فالتأثيم لا يلحقهم. اذ احدهم لم يرى الاخر - 00:14:38

لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام خيرهما الذي يبدأ بالسلام. فالمسابق الى الخيرات المسابق الى الصلح هو الافضل لقول الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:14:54

يعرض هذا هذا مقابل لذاك يصرف وجهه هكذا. والاخر يصرف وجهه هكذا لكن من خيرهما؟ قال الرسول عليه الصلاة والسلام وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ازا كنت زالما بادر بالتحلل من المزلمة - 00:15:17

بادر وبسرعة وبسرعة بالتحلل من المزلمة قبل ان يأتي الشيطان ينسيك ان تتحلل من المزلمة فتفاجئ يوم يوم القيامة انك تطالب برد المزالم الى اهلها ايها الاخوة في هذا الصدد مر ابو بكر على بلال وسلمان وعمار - 00:15:36

يوم الفتح وهما قد رأوا ابا سفيان يمشي وكان كافرا قبل ذلك يقول اهل هبل ويقول لنا العزة ولا عزى لكم فوجدهم يقولون والله ما

نالت سيوف الله من عدو الله ما اخذت سيوف الله من عدو الله ما اخذها. فكان ينبغي ان يقتل هذا الرجل - 00:15:57
فابو بكر اشتد عليهم وقال اتقولون هذا لسيد قريش هذا السيد قريش كيف تقولون له ذلك وذهب ابو بكر بظنه يشكوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو هؤلاء الفقراء الضعفاء ويقول قالوا كذا وكذا يا رسول الله - 00:16:20
فماذا كان رد الرسول على ابي بكر قال اغضبتهم يا ابا بكر اغضبتهم يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم فقد اغضبت ربك عز وجل فماذا كان وقد استنبط العلماء من ذلك ان اغضاب الاخ في الله من غير ذنب كبيرة من الكبائر - 00:16:41
كبيرة من الكبائر ان تغضب اخوانك في الله من غير ذنب فرجع ابو بكر مسرعا لم يستكبر ولم يتعالى. وابو بكر حر وسيد بلال اعتق بلال كما قال عمر او - 00:17:01
ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا ذهب اليهم مسرعا زهب اليهم مسرعا قال اغضبتكم يا اخوتاه سامحون اطلبوا طلبا منهم العفو قالوا غفر الله لك يا اخي فلا تستكبر عن التحلل من المزالم - 00:17:15
اذا كنت ظالما لاحد فهذا حث رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من كانت لاخيه لاخيه عنده مظلمة فليتحلل منه قبل ان لا يكون دينار ولا درهم بادر بالتحلل بادر بالتحلل بادر بالعفو عن الناس - 00:17:34
ان عمر كان بينه وبين ابو بكر شيء قال ابو بكر والله انا كنت اظلم. انا كنت اظلم. فماذا كان من ابي بكر لما كان بينه وبين عمر شيء؟ وكان - 00:17:56
قال ذهبت الى عمر اطلب عفوه اطلب عفوه فأبى ان يقبل مني الاعتزار فذهب ابو بكر يستشفى بالرسول عند عمر كي يجعله يقبل عفو ابي بكر فذهب ابو بكر وقال الحق يا رسول الله - 00:18:08
كان بيني وبين عمر شيء ووالله انا كنت اظلم يا رسول الله وزهبت اليه كي اطلب منه ان يحلني فابى فغضب الرسول غضبا شديدا. اما عمر فاستدرك وكما قال تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكر - 00:18:26
فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون قال انا اغضبت اخي اخي جاء يعتذر لم اقبل عذره فذهب عمر مسرعا الى بيت ابي بكر سأل قالوا ما خرج - 00:18:45
فتوقع انه زهب الى الرسول عليه الصلاة والسلام فذهب عمر مسرعا الى الرسول فلما رآه الرسول صلى الله عليه وسلم عن بعد جثا على ركبتيه واستقبل عمر استقبالا شديدا يا ابن الخطاب هل انت تارك لصاحبي؟ امن به وقد كذبتموني اعطاني وقد منعتموني - 00:19:03
صدقني وقد كذبتموني ما من احد امن علي في في صحبتي الا ابو بكر او اثنى عليه ثناء حسنا وابو بكر يسكن رسول الله ويقول والله يا رسول الله انا كنت اظلم والله انا كنت اظلم. والرسول لا يلتفت الى ابي بكر - 00:19:26
انما يشتد في الكلام على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لكونه لم يقبل اعتزار اخيه الرجل الصالح لما زل لسانه بكلمة في وقت غضبه وجاء يعتذر ولن تقبل عذر اخيك - 00:19:47
فاشتد الرسول عليه الصلاة والسلام على عمر شدة بالغة. فاذا كان بينك وبين احد احن فبادر بالعفو. بادر بادر بالصفح واذكر هنا باثر يتداول لكنه لكني لم اقف له على سند ثابت - 00:20:02
احتاج الى مزيد من البحث فيه وكم لا يخفى عليكم ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان له اولاد حسن وحسين من فاطمة عليها السلام ولما اخذ علي من سبايا بني حنيفة سبايا بني حنيفة - 00:20:22
سبيا منهن امرأة منهن امرأة في حرب مسيلمة الكذاب. منهن امرأة فولدت هذه المرأة لعلي محمد ابن علي ابن ابي طالب الذي يسمى او يلقب يلقب محمد ابن الحنفية ان امه من بني حنيفة - 00:20:43
وكان محمد هذا يعني هو اخو الحسن والحسين من من الاب ان الاب اخوه من الاب فكان عالما محمد ابن علي ابن ابي طالب كان علما من العلماء الورعين الاتقياء ايضا - 00:21:04
عالما ورعا هو من بني هاشم طبعا لكن امه من بني حنيفة يقولون دبت بينه وبين اخيه الحسن بعض الاختلافات في مسائل لحصل

شيء من الهجران الخفيف ففكر محمد ابن الحنفية - 00:21:22
وزهب مسرعا الى اخيه الحسن قال يا حسن انت اكبر مني سنا وامك خير من امي امك فاطمة بنت رسول الله امي امرأة من بني حنيفة وجدك خير من جدي. جدك رسول الله خير من جدي - 00:21:43
فارسل له الرسالة ولم يذهب اليه بل ارسل له الرسالة يقول له فيها ذلك فيقول اسبق انت بالخيرات لا اريد ان اكون اسبق منك للصلح لان اباك خير من ابي عفوا لان جدك خيرا من جدي جدك خيرا من جدي وامك خير من امي وانت خير مني - 00:22:05
وانت خير مني اي فليكن لك السبق ايضا بالصلح فبكى الحسن ابن علي رضي الله عنهما وذهب اليه مسرعا كي يطلب منه التحلل كي يطلب منه يطلب منه او كي يتصالحان. ما ادري ما لفظة التحلل لم - 00:22:28
اقف عليها ولكن كي يتصالحان كي يتصالحان. فالنبي قال وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. ايها الاخوة السبق الى الخيرات في كل الابواب. اسبق الى الصلاة اسبق الى الى تلاوة القرآن. اسبق الى العفو عن الناس. اسبق الى الصدقة - 00:22:52
سابق الى الصدقة كن سباقا الى الصدقة. سباقا الى الصلح. في كل الابواب كن سباقا. سباقا للخير لانك قد يحال بينك وبينهم في غزوة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه - 00:23:12
قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض وكان في الصحابة صحابي كريم يقال له عمير بن الحمام وفي يده تمرات يأكل منهن فقال يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال اذا والله انها لحياة طويلة - 00:23:29
ان انا حييت حتى اكل هذه التمرات والقاها من يده وتقدم فقاتل احسن القتال حتى لقي الشهادة في سبيل الله عز وجل حتى لقي الشهادة في سبيل الله عز وجل - 00:23:56
فنال مرتبة عالية نال مرتبة الشهادة مع رسول الله يوم بدر اذا لاحت لكم سبل الخير فاغتنموها. ايها الاخوة سرعة امتساع تال لامر الله ابو طلحة ابو طلحة زوج ام سليم كان يشرب الخمر قبل ان تحرم. هو وابي ابن كعب - 00:24:14
وفلان وفلان وكان ساقيهم الذي يسقيهم الخمر هو انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فاتوهم وهم يحبون الخمر حبا شديدا وآآ انس يدور عليهم بكؤوس الخمر فاتهم ات يقول - 00:24:37
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل عليه تحريم الخمر قال ابو طلحة يا انس الخمر غالية الثمن قم الى هذه الدنان الممتلئة خمرا فاهرقها اكسرها فقام انس فاراق - 00:24:56
الدنان الخمر او ايات الخمر الكبيرة الموجودة كان يبيعونها ويشترونها حتى جرت الخمر في سكك المدينة جرت الخمر في سكك المدينة سرعة امتثال لاوامر الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليكم موقف ابي بكر في سرعة - 00:25:15
في سرعة عفوه لما قال والله لانفق على مسطح ابن ابن اثاثة ابدا. ذلك الرجل الذي طعن في ابنتي. طعن انا في عرض ابنتي واتهمها بالزنا وهو قريب له. وابو بكر يحسن اليه وينفق عليه كفالات يعطيها له - 00:25:35
ومع زلك طعن في عائشة. ولكنه كان بدريا شهد بدرا ومهاجريا هاجر فلما طعن في عائشة وكذبه الله وكذب الذين طعنوا في عائشة. وقال ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم - 00:25:54
قال ابو بكر والله لن انفق على مسطح بعد اليوم. كيف انفق عليه وهو كذب واطعن في ارض ابنتي وانا انفق عليه وقريبي. ولكن لكن هكذا تكون الامور فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:10
ولا يأتلأ اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قال ابو بكر بل احب ان تغفر لي يا ربي - 00:26:26
والله لن امنع النفقة عن مسطح بعد اليوم تنزل الايات لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. سرعة امتثال من ابي طلحة رضي الله عنه زهب الى الرسول وكان سريع الامتثال لاوامر الله - 00:26:44
ابو طلحة قال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. وان احب ما لي الي بيرحاء. بستان عظيم هائل فيه

نخيل واعناب حدائق من الحدائق زات البهجة في الدنيا ان احب مالي الي بيرح يا رسول الله - 00:27:01
واني قد وضعتها بين يديك يا رسول الله ارجو ارجو برها وزخرها عند الله عز وجل. ارجو برها وزخرها عند الله عز وجل فقال الرسول يا ابا طلحة بخ بخ - 00:27:21
زاك مال رابح زاك مال رابح ولكن ارى ان تجعلها في الاقربين اقربائك الفقراء اعطيها لهم خلاص تقبلت منك يعني بشره الرسول بقول بخ بخ ذاك مال رابح زاك مال رابح - 00:27:39
ومن ثم يذهب ابو طلحة يخرج اولاده وزوجته يخرج كل من يحبهم كل اسرته يخرجهم هذه بعناها لله سبحانه وتعالى بعناها لله سبحانه وتعالى حينئذ بيع رابح بلا شك انه بيع رابح. فالسبق الى الخيرات ايها الاخوة والاخوات مطلب استبقوا الخيرات - 00:27:56
سارعوا الى مغفرة من ربكم. سابقوا الى مغفرة من ربكم فليتنافس المتنافسون هكذا شأن اهل الايمان جعلنا الله واياكم منهم استغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:28:21
فكما سلف بارك الله فيكم يلزمنا ان كنا نريد السبق الى الجنات ان نسابق الى الخيرات السابقون السابقون اولئك المقربون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون وفي الحديث تقدموا فاتموا بي وليهتم بكم من بعدكم. ولا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله سبحانه. قال - 00:28:41
العلماء في الشرح اي حتى يؤخرهم الله عن الجنة وان كانوا من اهلها. فانتم تعرفون ان دخول الجنة على مراحل اصحاب الجنة لا تأتي عليهم قيلولة يوم القيامة الا وقد اخذوا مآخذهم من الجنة اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن - 00:29:06
ما قيل فسابقوا الى الخيرات قال رسول الله جاء جاء الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقراء من المهاجرين وقالوا يا رسول الله يشكون اليه حالهم جاء الفقراء الى الرسول يقولون يا رسول الله - 00:29:25
ذهب اهل الدسور من اصحاب الاموال بالاجور والدرجات العلى والنعيم المقيم قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي الاغنياء يصلون كما نصلي هم قدموا بقولهم زهب اخواننا من اهل الدثور - 00:29:44
اخواننا فلم يحسدوهم ذهب اخواننا من اهل الدسور ذهب اصحاب الدسور بالاجور والدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل مال يحجون به ويتصدقون اي لسنا عندنا مال نحج ولا مال نتصدق ولا مال نعتمر - 00:30:03
فقال عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه سبقتم من بعدكم سبقتم من معكم ولم يأتي من بعدكم من بعدكم بافضل مما جئتم به - 00:30:26
قالوا بلى يا رسول الله. قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ففعلوا ففعل الصحابة الاغنياء مسل زلك فرجع اصحابه رجع الفقراء الى النبي قالوا اخواننا فسمعوا مقالتك - 00:30:43
تفاعلوا مسل ما فعلنا سباق قال ذاك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فالسبق الى الخيرات مطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي سبعون الفا الجنة بغير حساب - 00:31:03
فقام عكاشة ابن محصن ابن محصن فقال ادعو الله ان يجعلني منهم يا رسول الله قال اللهم اجعله منهم. فقام رجل اخر يقول ادعو الله ان يجعلني منهم يا رسول الله. قال سبقك بها عكاشة - 00:31:23
فالسبق الى الخيرات مطلب السبق الى الخيرات مطلب. اذا كنت شابا فسابق الى الزواج ان استطعت امتثالا لحديث الرسول عليه الصلاة والسلام يا معشر الشباب هذا نداء لمن يا اخوة - 00:31:37
لأنه كثيرا من الشباب عزفوا عن الزواج لاسباب باردة منهم من ضعف ايمانه ويقول كيف اتي بها وكيف اطعمها واسقيها وجهل هذا فان الرزاق ذو القوة المتين فان الرزاق ذا القوة - 00:31:53
متين هو الله سبحانه. رزقها ينتقل من بيت ابيها الى بيتك. هي لها رزق مقسوم. سيأتي من بيت ابيها الى بيتك. وكم من من شخص كان فقيرا وبعد الزواج اغناه الله من فضله - 00:32:10

فالمبادرة الى الزواج مطلب من الذي نادانا من الذي نادانا؟ فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج انه الرسول هو الذي نادانا. والرسول لا ينطق عن الهوى. يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:32:25

فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. المنادي رسول الله الا تجيبون رسول الله معشر شباب ان بعض الجامعات في مصر عدد طالباتها عدد طالباتها - 00:32:47

اكثر من عشرة الاف طالبة. اكثر من اقول عن علم اكثر ما في كلية دراسات اسلامية مسلا في محافظتنا. اكثر من عشرة الاف طالبة في الجامعة وكلهن في سن الزواج - 00:33:07

فهذا الشاب الذي لا يريد ان يتزوج من لهؤلاء للزواج بهن كلهن مستعدات للزواج لكن ليس كل الشباب مستعد فالذي عنده قدرة يبادر امتثالا يا معشر الشباب من استطاع منكم بات فليتزوج. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:33:21

صلوات ربي وسلامه عليه تزوج خديجة ثيبا وتكبره في السن قيل بنحو من خمسة عشر عاما. وتزوجت قبله رجلين خديجة رضي الله عنها وكانت احظى النساء عنده وموسى عليه السلام قبل ان يعمل اجيرا لاحصان نفسه ثمان سنوات اجير من اجل اعفاف نفسه - 00:33:43

ايها الاخوة اننا نحكم على الناس بامتثالهم لحديث رسول الله. لا تقل هذا طيب وهذا غير طيب الا بوزنه على الكتاب والسنة. موزون على الكتاب والسنة وقائم بامر الله ورسوله. طيب متخلف يحكم عليه على قدر تخلفه عن كتاب الله وسنة رسول الله. فالسبق - 00:34:08

السبق الى الاعفاف السبق السبق الى الذرية الصالحة ايها الاخوة كل خير كونوا من السباقين اليه. العفو كونوا سباقين الى العفو. الصدقة كونوا سباقين الى الصدقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تتركوا الناس في منكرهم وفي بلاياهم وانتم عن ذلك سكوت بل بادروا - 00:34:28

الى تغيير المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة. بادروا بالاصلاح بين الناس بالحكمة والموعظة الحسنة. الموفق من فقه الله قال العبد الصالح والنبي الكريم شعيب خطيب الانبياء قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما قال العلماء - 00:34:52

ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله. اللهم اصلحنا واصلح بنا واجعلنا يا ربنا سباقين للخيرات من المسارعين فيها اجعلنا يا ربنا من السابقين يا رب العالمين. اجعلنا من المقربين يا رب العالمين - 00:35:12

ارهقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. اجعلنا يا ربنا وازواجنا وذرياتنا من الممتسلين لامرك سامعين لك مطيعين لك مبادرين بالطاعة لك انك يا رب زكرت قوما فقلته - 00:35:32

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا. اجعلنا منهم يا رب من هؤلاء الذين انعمت ان اجعلنا معهم يا رب من هؤلاء الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:35:52

وحسن اولئك رفيقا. اللهم يا رب اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين. لك حامدين لك مخبتين. لك مطيعين يا رب العالمين كن لنا وليا وكن لنا نصيرا وكن لنا ظهيرا وكن عنا وكيلا يا رب العالمين. اللهم انصر المسلمين في كل - 00:36:07

مكان واحمي حوزة الدين واحقن دماء المسلمين وفرج كرب مكروبهم وفك اسر اسيرهم يا رب العالمين وسد الدين عن مدينهم يا رب العالمين هذا ولا تنسوا ذكر الله في كل وقت وحين. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا - 00:36:27

ولا تنسوا الصلاة والسلام على رسول الله كثيرا كذلك ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي تسليما كثيرا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك ونتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:36:50

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هذا واقم الصلاة - 00:37:11